

## تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها

إعداد

أ/ أسماء محمد أحمد جمعة / باحثة ماجستير

أ.م.د./إيمان محمد أحمد

أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي  
كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ.م.د./زينهم حسن علي

أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي  
بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا



## مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2023.220445.1901

المجلد التاسع العدد 46 . مايو 2023

التقييم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

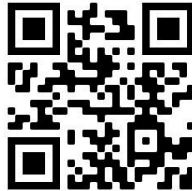
E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

**العنوان:** كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وعلاقتها بإتجاهاتهم نحوها

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاعلامي لعينة ميدانية ومقياس اتجاه، وتتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة من أولياء الأمور موزعة على محافظة المنيا (مدن، قرى) قوامها (170) مفردة على أولياء الأمور واستبعدت الباحثة حوالي (20) استمارة لا يوجد بهم استجابة، وتم توزيعهم بطريقة عمدية تتدرج هذه الدراسة ضمن إطار البحوث الوصفية، وكان من أهم النتائج أن نسبة (58.8%) من عينة الدراسة غير راضين عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية، وأن النسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو صورة الفتاة المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية تراوحت ما بين (82.2: 49.5%)، حيث جاءت عبارة (أتعرف على أماكن وشخصيات لم أكن أعرفها من قبل من خلال مشاهدتي لصورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية تعرض العنف ضد الفتاة الجامعية بصورة واقعية) في الترتيب الأخير، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهاتهم نحوها، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما الاجتماعية وفق متغير النوع لصالح الإناث على حساب الذكور.

## **Parents were exposed to the image of the university girl in the Egyptian social drama and its relationship to their attitudes towards her**

Summary of the study in Arabic

The study aimed to identify the attitudes of parents towards the image of the university girl presented in the Egyptian social drama, and the study adopted the media survey approach for a field sample and a measure of attitude. Parents, and the researcher excluded about (20) questionnaires that did not have a response, and they were distributed in a deliberate manner. And that the percentages of the measure of attitude towards the image of the girl presented in the Egyptian social drama ranged between (82.2: 49.5%), where the phrase (I get to know places and personalities that I did not know before by watching the image of the university girl in the Egyptian social drama) came in the first place. , While the phrase (I see that the Egyptian social drama presents violence against the university girl in a realistic way) came in the last order, and there is a statistically significant inverse correlation between the exposure of parents to the image of the university girl in the Egyptian social drama and their attitudes towards it, and the presence of statistically non-significant differences between parents The study sample in the degree of their satisfaction with the image of the university girl presented through the Egyptian social drama according to the variables of gender and place of residence, and the presence of statistically significant differences between the parents of the study sample in their attitudes towards the Egyptian social drama according to the gender variable in favor of females at the expense of males.

## مقدمة:-

تُعدّ الدراما من أهم وسائل الإعلام والاتصال، حيث تتميز بقدرتها الفائقة، والسريعة، والهائلة على الوصول إلى الجماهير على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والفكرية، والدينية، وعلى اختلاف توجهاتهم ومعتقداتهم وآرائهم، وتعدّ الدراما الاجتماعية المصرية مصدراً هاماً لنقل الأفكار، والمعاني والصور بسبب انتشارها الواسع وقدرتها الفائقة على الجذب، أو الابهار، والتشويق، والاستيلاء على أوقات المشاهدين، لمعرفة رد فعل أولياء الأمور عندما يشاهدون صورة الفتاة الجامعية في الدراما سواء كانت ادوار ايجابية او ادوار سلبية ولهذه الاتجاهات اثر بالغ في بناء شخصية الفتاة الجامعية وتوجيهها سواء بالطريقة السلبية أو الايجابية وتتبع أهميه الدراما من قدرتها الفائقة و التأثيرعلى ادراك الافراد للواقع، فالمشاهد قد يدرك أن الدراما الاجتماعية المصرية غير واقعية ومع ذلك يتأثر بما تقدمه من مضامين مختلفة، فالدراما الاجتماعية المصرية تبني لنا صور مختلفة ومتراكمة في أذهاننا مما يجعلنا نربط بين هذه الصور المقدمة في الدراما وبين الواقع الذي يدورمن حولنا، ومن هذه الصور التي تقدمها الدراما الاجتماعية المصرية صورة الفتاة الجامعية وخاصةً في الافلام والمسلسلات العربية المصرية والتي تعكس لنا الصورة كما هي في الواقع دون محاولة جادة لتحسين بعض الادوار السلبية التي تقوم بها الفتاة في الدراما الاجتماعية المصرية مثل ظاهره الزواج العرفي والعلاقات الغير شرعية والادمان اوالمخدرات والتدخين والتبرج وايضاً التركيزعلى الأدوار الايجابية التي تقوم بها الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية مثل التدين والاحترام والتفوق الدراسي والمثالية وغيرها من الادوار الايجابيه، وتحتاج الفتاة الجامعية في هذه المرحلة إلى إرشاد وتوجيه من ناحيه الوالدين فالفتاه الجامعية في هذه المرحلة تحتاج إلى مراقبة ومتابعة ويعتبر التلفزيون الذي لايكاد يخلو منه أي منزل من اهم الوسائل الاعلامية والاتصالية الحديثة المتطورة والسريعة في الوصول إلى الأفكار

والمعلومات، ونظراً لما ينفرد به التلفزيون من مزايا حيث انه يتميز بسهولة استخدامه<sup>1</sup>، وجاذبيته لجميع أفراد الأسرة بما فيهم المرأة حيث تعد شريحة هامة من شرائح المجتمع المصري<sup>2</sup> وخاصةً الفتاة الجامعية، نظراً لأنه يقدم صورته الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية سواء كانت مسلسلات أو أفلام لمعرفة رد فعل أولياء الأمور عندما يشاهدون صورته الفتاة الجامعية في الدراما سواء كانت ادوار ايجابية وادوار سلبية ولهذه الاتجاهات اثر بالغ في بناء شخصية الفتاة الجامعية وتوجيهها سواء بالطريقة السلبية او الايجابية، فقد جاءت ثقافتنا المصرية بصورة للفتاة الجامعية تختلف عن الفتى أو الشاب، وهذه الصورة التي تعززها وسائل الإعلام والاتصال وخاصة الافلام والمسلسلات العربية المصرية والتي تعكس لنا الصورة كما هي في الواقع دون محاولة جادة لتحسين بعض الأدوار السلبية في هذه الصورة والتي يرسمها الوالدين لأبنائهم وخاصة الفتاة الجامعية وايضاً التركيز على الأدوار الإيجابية، فإذا استطاعت أن تقدم لنا نماذج أقرب ما تكون للواقع بعيداً عن المبالغة والتشويه<sup>(3)</sup>.

#### مشكلة الدراسة:-

تلعب الدراما الاجتماعية المصرية دوراً هاماً لعرضها للمسلسلات والأفلام التلفزيونية في تشكيل مضمون شامل لجميع أفراد المجتمع، حيث شملت خريطة البث التلفزيوني في الدراما الاجتماعية المصرية على باقة متنوعة من الافلام والمسلسلات المصرية في تقديم صورة الفتاة الجامعية في التلفزيون واتجاهات أولياء الأمور نحوها، وفي ظل تعدد أشكال وأنواع الدراما الاجتماعية المصرية أصبحت الفتاة الجامعية معرضة لمحاولة التقليد الأعمى

<sup>1</sup> هبة محمد عفت خطاب، صورته المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بادراك الجمهور للواقع

الاجتماعي لها، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع8، جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم الاذاعة والتلفزيون 2016،

ص

ص419-420.

<sup>2</sup> زينب عبد العظيم عبد الواحد، استخدام المرأة الصعيدية لتطبيق التيك توك والإشباع المتحققة منه، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، مج2022، ع24، ج2، يوليو 2022، 546

<sup>(3)</sup> هبة محمد عفت خطاب، مرجع سابق، ص419-420.

لما يتم بثه في الأفلام والمسلسلات، وتأتي هنا محاولات أولياء الأمور المتكررة لفرض السيطرة على الفتاة الجامعية بسبب ما غرزه الدراما في عقولهم من تكوين صورة سلبية عن الفتاة الجامعية في الدراما وما يحدث فيها، وتلعب الدراما الاجتماعية المصرية دوراً هاماً في تشكيل الواقع حول القضايا الاجتماعية المختلفة باعتبارها احد الروافد الأكثر جاذبية لوسائل الإعلام، والعلاقة دائماً بين الدراما والواقع علاقة جدلية بمعنى أنها علاقة تأثير وتأثر متبادل، فالدراما في البداية تأتي بموضوعاتها من الواقع، ثم تصب بنتائجها في الواقع ذاته عبر عمليات التأثير في الوالدين إما لتعظيم الايجابيات الموجودة في الواقع أو تغيير السلبيات، يمكن أن تؤثر ايجابياً أو سلبياً في الرأي العام المصري، وتعطي الصورة الايجابية حافزاً للأبناء لتشجيع الفتاة الجامعية على الالتزام الديني والاحترام والتفوق الدراسي، أو العكس، مما لا شك فيه أن الفتاة الجامعية تتأثر بالبيئة المحيطة بها مما يسبب النمو المعرفي والإدراكي لها، لأن وجود البيئة المشجعة على مشاهدة الافلام والمسلسلات في الأسرة من العوامل المساعدة على اثاره الفتاة الجامعية للمتابعة بدافع إشباع فضولها، والتعرف على ما يدور حولها من أحداث، وللتعرف على ما تحتويه الافلام والمسلسلات من صور وأفكار ومعلومات، وقدرة الوالدين على تزويد الفتاة الجامعية بما تحتاج إليه من تدعيم نفسي أو معنوي، للإدراك والوعي المستمر لدى الوالدين مما يظهر الحاجة إلى الاستعانة بالدراما الاجتماعية المصرية، في حالة انشغال الآباء عن أبناءهم لتحملهم كثير من الأعباء لتعويض قصور الآباء في توجيه أبنائهم وخصوصاً الفتاة الجامعية مما يلزمهم بإمام ومعرفة معلومات عن الفتاة وذلك عن طريق الدراما ونتوقع من الوالدين أن يقوموا بدور معين في توجيه الفتاة الجامعية، وهذا يتطلب من الوالدين ان يكونا على درجة من الثقافة العامة.

## الدراسات السابقة:-

حيث قامت الباحثة بمسح للدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات المتنوعة بدأ من الاحداث إلى الأقدم والعكس ويفضل من الاحداث إلى الأقدم.

المحور الأول:- دراسات تناولت صورة الفتاة الجامعية.

المحور الثاني:- دراسات تناولت اتجاهات أولياء الأمور.

وفيما يلي تفصيل لهذين المحورين.

### المحور الأول:- الدراسات التي تناولت صورة الفتاة الجامعية:

(1) مها نبيل حسان عيسى(2022) بعنوان: صورة المراهقات في الدراما المصرية وعلاقتها بالتححر الاجتماعي لديهن<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المراهقات في الدراما المصرية وعلاقتها بالتححر الاجتماعي لديهن، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من(400) مفردة من الإناث وتمثلت الدراسة في صحيفة تحليل المضمون وصحيفة استبيان، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أسباب مشاهدة المراهقات للدراما المصرية واتجاهاتهم نحو التححر الاجتماعي، ووجود أيضاً علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات تعرض المراهقات للدراما المصرية والتححر الاجتماعي

(2) أسماء مُسعد عبد المجيد أبو عيطة(2021) بعنوان: أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الذهنية المُتشكلة عن الفتاة المصرية لدى المراهقين الناتجة من مُتابعهم حسابات الفتيات ومعرفة طبيعة العلاقة بين اتجاهات المبحوثين تجاه المحتوى المُقدم عبر تيك توك وصورة الفتاة المصرية لديهم، واعتمدت الدراسة

(1) مها نبيل حسان عيسى، صورة المراهقات في الدراما المصرية، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة،مج25،ع95، 2022.

(2) أسماء مُسعد عبد المجيد أبو عيطة، أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية، جامعة الأهرام الكندية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،ع35، 2021.



على منهج المسح، وذلك من خلال تطبيق استمارة استبيان، وتم اختيار عينة عمدية بلغ عددها (415) مُفردة، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الإناث عينة الدراسة لتطبيق التيك توك، ورد الفعل السلوكي لديهن.

(3) دراسة سحر حسني غريب أحمد، وآخرون (2020) بعنوان: صورة المرأة في الدراما المدبلجة (1)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح صورة المرأة المقدمة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي، والتعرف على تأثير الدراما الهندية المدبلجة على الواقع الاجتماعي للفتاة الجامعية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على استخدام المسح الإعلامي، وقد تم استخدام عيّنتين تحليلية وأخرى ميدانية قوامها (400) مفردة من جامعة الدلتا، وكان من أهم النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما الهندية المدبلجة وإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي .

(4) دراسة عبدالله سليمان محمد السكارنة (2019) بعنوان: صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صناع الدراما (2)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المسلسلات التلفزيونية الأردنية التي تهتم بالمرأة الريفية وحقيقة ما تعكسه هذه المسلسلات لصورة المرأة الريفية وأدوارها في المجتمع، والتعرف على قيمها من منظور صناع الدراما، والكشف عن مدى توافق أبعاد الصورة الذهنية لديهم مع ما تقدمه المسلسلات الأردنية للمرأة الريفية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي، وتم الحصول على البيانات من المبحوثين

(1) سحر حسني غريب أحمد، صورة المرأة في الدراما المدبلجة، مجلة دراسات الطفولة، مجلة 23، ع86، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مارس 2020.

(2) عبدالله سليمان محمد السكارنة، صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صناع الدراما، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام 2019.

باستخدام الاستبانة الموزعة على (105) مفردة، واستخدمت الدراسة الحصر الشامل على صناع الدراما في المسلسلات (تل السنديان، والمبروكة، وسلطانة)، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "أقل من ساعة مشاهدة" من جهة وكل من "ساعة إلى أقل من ساعتين" ومن "ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من "ساعة إلى أقل من ساعتين" ومن "ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات" في مجال منظومة القيم.

**(5) فاتن عبد الرحمن الطنباري (2018) بعنوان: صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات (15-17) نحو الإجتهد والعمل<sup>(1)</sup>**

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح وأبعاد وطبيعة صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات نحو الاجتهاد والعمل، وطبقت الدراسة على عينة من المراهقات قوامها (293) مفردة وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة من المراهقات قوامها (293) مفردة تتراوح أعمارهن من (15-17) عام، واستخدمت الدراسة أداة استبيان، وكان من أهم النتائج أن المراهقات يُشاهدن الدراما المصرية أحياناً على القنوات الفضائية بنسبة (63.3%) من إجمالي المراهقات عينة الدراسة ويرجع أحد أسباب ذلك إلى قضاء المراهقات أوقاتهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة أنواع أخرى من الدراما الوافدة.

**2018 Namarata Sandhu (6) دراسة نمارات صانداهي بعنوان: الصورة المُفضلة للمرأة على التلفزيون الهندي والانتقال من الصورة النمطية الكلاسيكية<sup>(2)</sup>**

<sup>(1)</sup> فاتن عبد الرحمن الطنباري، صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات (15-17) نحو الاجتهاد والعمل، جامعة عين شمس الدراسات العليا للطفولة 2018 .

<sup>(2)</sup> Sandhu,N "Impact of Television Commercial On the ethical Values of The Society" ph.D(GURU Nanak University 2013

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة التي تفضل المرأة أن تظهر بها في الدراما الهندية للخروج من إطار الصورة التقليدية النمطية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة على عينة قوامها (380) ذكر وأنثى، وكان من أهم النتائج أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة المعيلة بنسبة (71.7%) حيث أنها أظهرت معاناتها بنسبة (38.8%) كما أنها عبرت عن ظلم المجتمع لها بنسبة (32.5%).

(7) رانيا أحمد (2017) بعنوان: صورة المرأة في الدراما التلفزيونية المصرية: دراسة على عينة من مسلسلات رمضان 2016<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار الحياتية للمرأة كما تعكسها الأعمال الدرامية، والتعرف على سمات المرأة كما تعكسها المسلسلات، واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الكمي والكيفي، وتم اختيار عينة عمدية من المسلسلات التلفزيونية التي عرضت في شهر رمضان 2016، وبلغ عددها خمسة مسلسلات، وتم استخدام استمارة استبيان، وكان من أهم النتائج أنه كان اهتمام معظم المسلسلات بالموضوعات الاجتماعية، فقد كان هو الموضوع الغالب على كل المسلسلات عينة التحليل، وإن تناولت بعض المسلسلات جوانب أخرى، كمسلسل الميزان، حيث تناول البعد البوليسي في إطار قصة المسلسل بينما تناول مسلسل ليالي الحلمية البعد الاجتماعي بالإضافة إلى الجانب السياسي، كما بلغ عدد الشخصيات النسائية في المسلسلات عينة الدراسة (74) شخصية نسائية.

(8) دراسة هبة محمد عفت (2016) بعنوان: صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يُقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة التي تُقدم بها المرأة الريفية في المسلسلات العربية وذلك بإلقاء الضوء على الصفات والخصائص والأدوار التي قدمتها هذه المسلسلات

(1) رانيا أحمد، صورة المرأة في الدراما التلفزيونية المصرية: دراسة على عينة من مسلسلات رمضان 2016، المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، مج 54، ع 2، 2017.

(2) هبة محمد عفت، صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يُقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور لها، بحث منشور، جامعة القاهرة، كلية الإعلام 2016.

عن المرأة الريفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة على عينة من المسلسلات العربية إلى جانب مسح لعينة من الجمهور للتعرف على العلاقة بين مشاهدة هذه المسلسلات وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمرأة الريفية، وكان من أهم النتائج أن المرأة الريفية تظهر في المسلسلات التلفزيونية وهي تقوم غالبًا بأدوار ثانوية وذلك بنسبة (50,75%) بينما جاءت الأدوار الرئيسية التي قامت بها المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية في الترتيب الأخير حيث جاءت بنسبة ضئيلة، وجاءت المشكلات الاجتماعية في مقدمة المشكلات التي تُعاني منها المرأة الريفية بالمسلسلات التلفزيونية وذلك بنسبة (52,87%) وقد جاء في مُقدمتها مشكلات الأسرة المُمتدة بنسبة (17,14%) بينما جاءت المشكلات الصحية في الترتيب الأخير بنسبة (12,86%).

(9) دراسة بكر الكريم (Baker ALKarimeh, 2011) بعنوان تصورات الناس عن الصورة النمطية للمرأة في الأفلام.<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الجمهور حول الصورة النمطية للمرأة في الأفلام واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة قوامها (804) مفردة من طلاب المرحلة الجامعية، وكان من أهم النتائج أن المسحيين يفضلون مشاهدة القالب الدرامي الكوميدي بنسبة (85%) وأكد (64,8%) من المسحيين أن المرأة تسعى دائمًا لتصور كضحية للعنف، على الرغم من التغيير الكبير في أدوار المرأة من الأدوار التقليدية إلى المهنية إلا أنها لاتزال تخضع لسُلطة الرجل.

: بعنوان (Sherine&JaneSherine, 2010) دراسة شرين الطوخي وجانبروان  
غرس التلفزيون الرومانسية الحاملة وإدراك المُراهقات لطبيعة العلاقات العاطفية بين الجنسين.<sup>(2)</sup>

(1) Baker ALkarimeh, "People Perception of Women's Stereotypes in Films", M.Sc. (Arkansas, State University, 2011).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تعرض المراهقات للمضامين التليفزيونية الأجنبية التي تركز على العلاقات الرومانسية بين الجنسين وتأثير ذلك على معتقداتهن في حياتهن الخاصة، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (505) طالبة في الجامعات المصرية تتراوح أعمارهن ما بين (14-24) سنة، وكان من أهم النتائج الاجتماعية، وجود علاقة ارتباطية بين النزعة الدينية والرقابة الأسرية وبين حجم التعرض والتأثر بالمضمون المقدم.

(11)دراسة إيمان محمد أحمد حسن(2010) بعنوان:صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بإتجاهات الجمهور المصري نحوها.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على صورة المجتمع الصعيدي وأنماط الحياة الثقافية والاجتماعية والقيمية السائدة في ذلك المجتمع وأسلوب معيشة الأفراد وطريقة إدارتهم للحياة الاجتماعية والتعرف على طبيعة الحياة والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الصعيدي من خلال مشاهدة الدراما الاجتماعية الصعيدية،وأعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة،واستخدمت الدراسة استمارة استبيان واستمارة تحليل مضمون،والعينة التحليلية، وتكونت العينة الميدانية من (400) مفردة، وكان من أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين نسبي عرض الافلام والمسلسلات في المستوى التعليمي للشخصية التي قدمت العمل الدرامي ولصالح الأفلام،حيث جاءت المشكلات المرتبطة بالعادات والتقاليد في مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها الاسرة الصعيدية التي قدمت من خلال العمل الدرامي

(2) El-Toukhy,S.& Brown,jCultivation Romantic Fantasies?Exposure to Western Television and perceptions of Romantic Relation ships in Egypt,Paper Presented at the Annual Meeting of the International Comuni cation ASSOCIATION ,Suntec city,Singapore.( 2010)

(1)إيمان محمد أحمد حسن،صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بإتجاهات الجمهور المصري نحوها،رسالة دكتوراه،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،2010

الصعيدى" الافلام والمسلسلات" وهذه النتيجة واقعية وقريبة من الواقع الفعلي حيث أن أغلب المشكلات الاجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد

(13) دراسة جيهان يسري(2002) بعنوان: رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية بالتلفزيونية<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة التعرف على ملامح الفتاة المصرية الجامعية- عينة الدراسة الميدانية- وعلى خصائصها باعتبارها شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصري عامة والجمهور النسائي خاصة من حيث إلقاء الضوء على طبيعة دراستها الجامعية والانشطة التي تمارسها داخل أسوار الجامعة وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وأجريت الدراسة على عينة عشوائية قوامها(400) مفردة من طالبات كليات مختلفة واستخدمت الباحثة استمارة استقصاء ميدانية لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج عدم نجاح الأعمال الدرامية في تقديم الصورة الحقيقية للفتاة الجامعية، وأن(12,6%) قد ذكرن أنه ليس هناك علاقة بين الدراما المقدمة في التلفزيون وواقع المرأة في مصر.

ثانياً المحور الثاني ويشمل: دراسات تناولت اتجاهات أولياء الأمور:-

(1)دراسة ميساء ماجد برغوث(2022) بعنوان: اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري من وجهة نظرهم في مدرسة حي الأمير حسن في الزرقاء، واعتمدت طريقة المنهج الوصفي باستخدام العينة العشوائية واستخدمت الدراسة أداة استبيان حيث تكونت من(150) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدرسة وبلغ عدد طلابها(300)، واستخدمت الدراسة أداة استبيان تتكون من(20)عبارة وتوزعت على ثلاثة مجالات وهي: المستوى التعليمي للأسرة والتنشئة

(1) جيهان يسري، رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام

المجلد 3، العدد 4، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام 2002.

(2) ميساء ماجد برغوث، اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 6، ع 2022، 39

الاجتماعية والبيئة المدرسية ودورها في العنف، وكان من أهم النتائج وجود عوامل للعنف الأسري ضد الأطفال تعزى لمجال التنشئة الاجتماعية، ووجود عوامل للعنف الأسري تعزى لمجال البيئة المدرسية.

(2) دراسة بخيتة مبارك الهلابي (2022) بعنوان: اتجاهات أولياء الأمر بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية<sup>(1)</sup> هدفت الدراسة إلى التعرف على الوقوف على اتجاهات أولياء الأمور بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق مقياس اتجاه الوالدين نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة، وتكونت عينة الدراسة من (550) ولي أمر بمدينة مكة المكرمة، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة وتأثيراتها تبعًا للمرحلة الدراسية للطلبة، ولصالح أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة.

(3) دراسة وفاء السيد محمد سالم خضر (2021) بعنوان: اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بُعد عبر شبكة الانترنت في ظل أزمة كورونا: دراسة مقارنة بين المجتمعين المصري والكويتي.<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسي في ظل أزمة كورونا بكل من المجتمعين المصري والكويتي"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بشقيه الكمي والكيفي اعتمادًا على أسلوب المسح بالعينة، وكذلك المنهج المُقارن للمقارنة بين المبحوثين، واعتمدت الدراسة على مدخلي

(1) بخيتة مبارك الهلابي، اتجاهات أولياء الأمر بمدينة مكة المكرمة نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة في ضوء المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج6، ع 52، 2022

(2) وفاء السيد محمد سالم خضر، اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كورونا: دراسة تطبيقية مقارنة بين المجتمعين المصري والكويتي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج20، ع3، 2021.

الاعتماد- التفاعلية، كمدخل نظرية واستعانت بإستمارة استبيان وعدة مقاييس كأدوات لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج أن عينة الدراسة الطلاب- أولياء الأمور بمُجمعي البحث إيجابياً بدرجة مُرتفعة نحو فعالية التعليم عن بُعد في تقديم الخدمة التعليمية للطلاب وإكمال العام الدراسي في ظل الأزمة مع وجود فروق في درجة الاتجاه لصالح عينة الدراسة في مصر.

(4) دراسة داليا عثمان إبراهيم عثمان(2021) بعنوان: اتجاهات الآباء نحو استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية<sup>(1)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤية الآباء حول أهم الفوائد والاضرار الناجمة عن استخدام تطبيقات الألعاب الإلكترونية من قبل أبنائهم، ورصد تصورات الآباء لسبل مواجهة الاستخدام المكثف للألعاب الإلكترونية من قبل الأبناء، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي من خلال تطبيق استبيان على عينة من الآباء قوامها(205) مفردة، وكان من أهم النتائج اهتمام الآباء بضرورة الدور الوالدي في الرقابة على استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية، من خلال تقنين ساعات عدد ساعات اللعب، والتعرف على طبيعة الألعاب، والعمل على تشجيع الأبناء على ممارسة أنشطة أخرى.

(5) دراسة عايدة ناجي(2017) بعنوان: اتجاهات المُراهقين نحو أساليب المُعاملة الوالدية-دراسة ميدانية على عينة من المُراهقين المُتمدرسين بالأقسام النهائية في بلدية عين البيضاء.<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المُراهقين نحو أساليب المُعاملة الوالدية وتتكون عينة البحث من(272)مُراهق منهم(159) ذكور و(113) إناث، من الطلاب في

(1) داليا عثمان إبراهيم عثمان اتجاهات الآباء نحو استخدام الأبناء للألعاب الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الرأي

العام،مج20،ع1،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،2021

(2) عايدة ناجي، اتجاهات المُراهقين نحو أساليب المُعاملة الوالدية:دراسة ميدانية على عينة من المُراهقين المُتمدرسين بالأقسام النهائية في بلدية عين البيضاء،مجلة العلوم الإنسانية،جامعة العربي ابن مهدي،ع7، 2017.



مرحلة التعليم الثانوي في بلدية عين البيضاء، كما استخدمت الدراسة استبيان يقيس اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية، وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق في اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث، كما توجد فروق في اتجاه المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية لصالح ذوي الاتجاه الإيجابي.

**(6) دراسة إيناس محمد علي الشيخ (2016) بعنوان: اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لمشكلة العنوسة في المجتمع المصري<sup>(1)</sup>**

هدفت الدراسة إلى التعرف على رصد وتحليل اتجاهات الجمهور المُشاهد بالفعل للدراما التلفزيونية التي تناولت مُشكلة العنوسة، والوقوف على تقييمات الجمهور لها، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة بلغ قوامها (450) مُفردة من مُشاهدي التلفزيون من الجمهور المصري (25) سنة فأكثر من محافظات القاهرة والمنيا والمنوفية، وكان من أهم النتائج ارتفاع كثافة مُشاهدة الجمهور للمواد الدرامية التلفزيونية التي تتناول مُشكلة العنوسة، وأن معظم المبحوثين يرون أن الدراما التلفزيونية المصرية التي تناولت مُشكلة العنوسة ساهمت إلى حد ما في التعريف بالمُشكلة في المجتمع المصري.

**(10) دراسة مصطفى محمد البجباح، وآخرين (2016) بعنوان: اتجاهات الوالدين نحو تأثير القنوات الفضائية على سلوك الاطفال: دراسة ميدانية على عينة من أرياب الاسر بمجلة القصة في مدينة زليتن<sup>(2)</sup>**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية متابعة الوالدين لنوع البرامج التي يتم عرضها في القنوات التي يقوم بمشاهدتها الاطفال، و معرفه وجهة نظر الوالدين في ما تقدمه تلك القنوات من برامج مختلفة الثقافات على سلوك الطفل وقد تم استخدام المنهج الاجتماعي في هذه

<sup>(1)</sup> إيناس محمد علي الشيخ، اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لمشكلة العنوسة في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016

<sup>(2)</sup> مصطفى محمد البجباح، اتجاهات الوالدين نحو تأثير القنوات الفضائية على سلوك الاطفال: دراسة ميدانية على عينة من أرياب الاسر بمجلة القصة في مدينة زليتن" 2016

الدراسة وقد تم اختيار عينة قصدية عمدية وتم تحديد حجمها (100) مفردة من الآباء والامهات ثم وزعت بالتساوي بينهم وتم توزيعها بشكل عشوائي، وقد تم استخدام استمارة استبيان وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وكان من أهم النتائج أن الفترة التي يشاهد فيها الطفل التلفزيون إجابات متساوية بين الآباء والامهات.

(7) دراسة نورة بنت شارع العتيبي(2015) بعنوان: اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية- دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض<sup>(1)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الآباء والامهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية، وتحديد مدى وعيهم بأهمية العمل التطوعي ومدى تشجيع أبنائهم على القيام بذلك وممارسته ليصبح سلوكاً، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وتم استخدام أداة الاستبانة في جمع البيانات، وجرى تطبيقها على عينة بعدد (382) من الآباء والأمهات، وكان من أهم النتائج وجود وعي لدى الآباء والأمهات بأهمية العمل التطوعي.

(8) دراسة أحمد عبد المجيد صمادي(2014) بعنوان: أنماط الإساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوى توافقه النفسي في ضوء بعض المتغيرات اين توثيق هذه الدراسة<sup>(2)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الإساءة الوالدية من وجهة نظر المراهقين ومستوى توافقه النفسي وأثر جنس المراهق وعمره والمستوى التعليمي لوالديه، ومستوى دخل أسرته الشهري واستخدمت الدراسة مقياس الإساءة الوالدية(صورة الأب، صورة الأم)، ومقياس التوافق

(1) نورة بنت شارع العتيبي، اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية، دراسة مطبقة على عينة من الأسر

السعودية في مدينة الرياض 2015

(2) احمد عبد المجيد صمادي ، أنماط الاساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوي توافقه النفسي في ضوء بعض المتغيرات ،  
المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مج 10 ، ع 2 ، جامعة اليرموك 2014

النفسي، وكانت العينة عنقودية مُتعددة المراحل تكونت من (575) طالب وطالبة من الصفوف الثامن الأساسي وحتى الصف الثاني الثانوي، وكان من أهم النتائج أن المُراهقين يتعرضون لأنماط إساءة والدية بشكل مُتدن، ومستوى التوافق النفسي لديهم ظهر بشكل مرتفع، كما أظهرت النتائج بأن المُراهقين ذوي الفئة العُمرية الأقل يملكون توافقاً نفسياً أكبر من المُراهقين ذوي الفئة العُمرية.

(9) دراسة مروة محمد أحمد خلف (2014) بعنوان: اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية<sup>(1)</sup>.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الجامعات لواقعية مضمون المسلسلات التلفزيونية التي تناقش قضية تعدد الزوجات، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها (400) مُفردة من طلاب الجامعات، وكان من أهم النتائج أن نسبة من تأثروا بالصورة الإعلامية لتعدد الزوجات ويكون لديهم اتجاه ايجابي نحو تعدد الزوجات بمستوى مرتفع بلغت حوالي (35,09) من اجمالي مفردات عينة الدراسة. تعقيب عام على الدراسات السابقة:-

يتضح للباحثة من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية ظهور مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجلها على النحو التالي:-

- هناك نتائج تختلف فيها الاتجاهات الوالدية في الواقع عن الدراما الاجتماعية
- اتفقت نتائج العديد من الدراسات على تراجع الاهتمام الجماهيري بالمحتوى الدرامي على وسائل الإعلام
- تتفق العديد من الدراسات على أهمية ظهور الرقابة الوالدية في الدراما الاجتماعية المصرية نحو صورة الفتاة الجامعية في الدراما.

(1) مروة محمد خلف، اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014

- وهناك دراسات عن الاتجاهات الوالدية أثبتت أن الصفات السلبية أكثر التصاقاً بالفتاة من خلال ما يعرض في الدراما.
- هناك علاقة طردية معنوية بين أعمار الآباء واتجاهاتهم نحو الأساليب القسوة، وإثارة الألم النفسي، والتفرقة والاهمال، بمعنى أنه بزيادة عمر الآباء يزداد اتجاههم لممارسة تلك الأساليب غير السوية
- يتضح من الدراسات السابقة أن الأساليب التربوية الخاطئة، ومنها التدليل والحماية الزائدة، والتفرقة، والتذبذب في المعاملة...جميع هذه الأساليب تؤثر سلباً على شخصية الفتاة، وعلى ثقافتها في نفسها.
- من خلال الدراسات السابقة يتضح لنا أن أعلى نسبة مشاهدة الآباء مع أفراد أسرتهم جميعاً وهذا يدل على مشاركة الآباء أبنائهم في مشاهدة التلفزيون
- الاتجاهات الوالدية تعتبر من أهم العوامل التي تسهم في تشكيل شخصية الفتاة وخاصة في هذه المرحلة
- وقد لاحظت الباحثة تباين ملحوظ في أنماط هذه المشكلات من حيث الحدة والشروع بتباين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأسرة الفتاة الجامعية.
- الاتجاهات الوالدية السلبية نجد أنها تؤثر على الفتاة تأثيراً سلبياً
- لوسائل الإعلام بمختلف أشكالها دوراً كبيراً في عرض صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية بشكل عام.
- تنوع المحتوى الدرامي لوسائل الإعلام فلا يقتصر على نوع واحد من الدراما وإنما يشتمل على العديد من أنواع الدراما مثل الكوميديا والتراجيديا والتراجيكوميدي.
- قله الدراسات الاجنبية التي تناولت صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية.
- اتفقت نتائج العديد من الدراسات على تراجع الاهتمام الجماهيري بالمحتوى الدرامي على وسائل الإعلام.
- تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات العربية والاجنبية ما بين المنهج الوصفي ومنهج المسح والمقارن ودراسة الحالة، وإن كان منهج المسح هو المنهج الغالب على معظم الدراسات.

- أشارت بعض نتائج الدراسات إلى إهتمام الجمهور بالمحتوى الدرامي لوسائل الاعلام في أوقات الازمات.

- تتفق العديد من الدراسات على أهمية ظهور صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وعلاقتها بإتجاهات أولياء الامور نحوها.

- ترى العديد من الدراسات على أن صورة الفتاة من الوسائل الاعلامية الهامة التي تعرض بواسطة الدراما للفت انتباه أولياء الامور نحوها .

**أهمية الدراسة:-**

تعتبر الدراسة اضافة جديدة للمكتبة العلمية حيث أنها تربط بين موضوعين من الموضوعات الهامة وهما صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهات أولياء الأمور نحوها ،وتنقسم الاهمية إلى:-

**أ- الأهمية النظرية :-**

1- تسليط الضوء على اتجاهات أولياء الأمور نحو تعرضهم لمشاهدة صورة الفتاة الجامعية في الدراما في الآونة الأخيرة

2- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، حيث يعد موضوع الفتاة الجامعية من الموضوعات الهامة في المجتمع وذلك من خلال الدور الذي تقوم به الفتاة الجامعية، كما أنه من الممكن أن يتأثر أولياء الأمور بما يعرض في وسائل الإعلام وخاصة الدراما الاجتماعية المصرية؛ مما يجعل الفتاة الجامعية شريحة بالغة الأهمية في المجتمع كافة.

3- الربط بين قضايا الفتاة الجامعية وعلاقتها باتجاهات أولياء الأمور نحوها.

4-تناولها لنظرية تحليل الأطر الإعلامية في مجال قضايا المرأة وخاصةً الفتاة

الجامعية، حيث تأتي أهمية هذه النظرية في أنها تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية، وتقدم هذه النظرية تفسيرًا منظمًا في تشكيل الافكار والاتجاهات تجاه هذه القضايا.

**ب- الأهمية التطبيقية:-**

- 1- تسهم نتائج هذه الدراسة في علاج اتجاهات أولياء الأمور نحو صورة الفتاة الجامعية
- 2- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً لباحثين آخرين للتعلم في دراسة معالجة وسائل الإعلام وخاصة الدراما الاجتماعية المصرية لقضايا المرأة وخاصة الفتاة الجامعية وعلاقتها باتجاهات أولياء الأمور نحوها.
- 3- تحاول هذه الدراسة تقديم تقييم موضوعي لمعالجة الدراما الاجتماعية المصرية لقضايا المرأة وخاصة الفتاة الجامعية وعلاقتها باتجاهات أولياء الأمور نحوها.
- 4- تساعد هذه الدراسة بعض الجهات المسؤولة عن رعاية المرأة وخاصة الفتاة الجامعية في معرفة أهم القضايا التي تواجه الفتاة الجامعية

## أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:-

التعرف علي صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وعلاقتها باتجاهات أولياء الأمور نحوها.

ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي:-

1- التعرف على معدل مشاهده أولياء الأمور الدراما الاجتماعية المصرية.

2- التعرف على درجة رضا أولياء الأمور عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية.

3- التعرف على درجة تقبل عينة الدراسة لصورة الفتاة الجامعية في ضوء مشاهدتهم للدراما الاجتماعية المصرية.

4- التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية.

## تساؤلات الدراسة:

1- ما معدل مشاهده أولياء الأمور الدراما الاجتماعية المصرية؟

2- ما درجة رضا أولياء الأمور عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية؟

3- ما درجة تقبل عينة الدراسة لصورة الفتاة الجامعية في ضوء مشاهدتهم للدراما الاجتماعية المصرية؟

4- ما اتجاهات أولياء الأمور نحو صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية؟

فروض الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:-

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهاتهم نحوها.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)

نوع ومنهج الدراسة:-

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح الاعلامي.

عينة الدراسة:-

تتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة من أولياء الأمور موزعة على محافظة

المنيا(مدن، قرى) قوامها (170) مفردة على أولياء الامور، وتم استبعاد حوالي 20 استمارة لعدم استجابتهم، ووزعت بطريقة عمدية.

مبررات اختيار عينة الدراسة:-

لانهم هم الاكثر قرباً للفتاة وخصوصاً في هذه المرحلة وهم المسؤولون عنهم وعن تصرفاتهم وطريقة إرتدائهم للملابس وطريقة تعاملهم مع الاخرين، ولأن الأباء هم أساس التنشئة الاجتماعية فلا بد وأن يكون لهم دوراً كبيراً في تقييم ما تعرضع الدراما المصرية من أحداث تخص الفتاة الجامعية.



أدوات جمع البيانات:-

اعتمدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات على الأدوات التالية:-

أولاً - استمارة الاستبيان: وتحتوي على مجموعة من المحاور التي تناولت تعرض أولياء الأمور للدراما المصرية من خلال مشاهدة صورة الفتاة الجامعية من حيث طبيعة علاقة الفتاة الجامعية بزملائها وهكذا..

ثانياً - مقياس الاتجاه الذي يتناول الأبعاد المعرفية والسلوكية والوجدانية

متغيرات الدراسة:-

المتغير المستقل: تعرض أولياء الأمور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية.

المتغير التابع: اتجاهات أولياء الأمور.

المتغيرات الوسيطة: تتمثل في (النوع، ومحل الإقامة).

الإطار المعرفي:-

مفهوم الدراما

كلمه دراما من الكلمات المألوفه التي نسمعها أو ننتقها في حياتنا اليومية وهي كلفظة

ترتبط بمجموعة من المعاني التي تتبادر إلى الذهن حين نسمعها، فبعض الناس يقصد

بالدراما الافلام والمسلسلات والتمثيلات سواء جاءت من خلال الراديو أم التلفزيون والسينما.

بمعنى يؤدي فالدراما تعني drao هي كلمة مشتقة من الفعل اليوناني drama فكلمة دراما

باليونانية الاداء ولا سيما الاداء التمثيلي. (1)

والفعل اليوناني القديم "دراؤ" الذي يعني الاداء او الفعل وقد انتقل اللفظ من اللغة اليونانية

الى جميع اللغات ورغم أن الدراما في اللغة اليونانية تعني الفعل فإن استعمالها كعنوان لنوع

معين من الفن جعلها أحد الكلمات التي يصعب تفسيرها أو شرحها في بضع كلمات. (2)

(1) طارق سيد احمد الخليلي، فن الكتابه الاذاعيه والتلفزيونيه، جامعه الاسكندريه، دار المعرفه الجامعيه، 2005، ص161.

(2) عدلي سيد محمد رضا، مرجع سابق، ص35

## أهمية الدراما التليفزيونية:-

لقد أصبحت قوة الدراما التليفزيونية أكثر من قوة الكلمة المكتوبة التي كانت أساس ثورة جوتنبرج، كما أصبحت الدراما التليفزيونية الماده الأكثر رواجًا ومشاهدة وربما تأثيراً، وقد أكدت جميع البحوث الميدانية سبق الماده الدرامية من حيث استقطابها لأكبر نسبة من المشاهدين كما تؤكد الابحاث العلمية أن الشرائح المختلفة من جمهور المشاهدين تقبل على مشاهدة المسلسلات بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والاقتصادي.

ولأن الدراما التليفزيونية لديها أسباب وإمكانات فنيه وابداعية فهي قادرة على إظهار الاوضاع المجتمعية الحقيقية، وقد تشوهها أو تجملها وأحياناً تقدم رؤية مسطحة لقضايا هامة وجدية وأحياناً أخرى تقم قضايا فردية وهامشية.

وتزداد أهمية الدراماد في قريها من الواقع الفعلي مما يجعل هناك حميمية بين الملتقى وما يشاهده من شخصيات وأدوار وسلوكيات.<sup>(1)</sup>

## الصورة الذهنية

يعتبر مصطلح الصورة الذهنية مصطلح عام يستخدم في مجالات كثيرة، وله تعريفات متعددة ترتبط بهذه المجالات، حيث يختلف مفهوم الصورة الذهنية باختلاف توجهات الافراد الذين يستخدمونه فنتيجة لتعدد مجالات الصورة الذهنية تعددت تعريفات هذا المصطلح، وهي لا تختلف فيما بينها اختلافاً جوهرياً، كما تركز في معظمها على العناصر المكونة لهذه الصورة

فيعرفها "توماس روبينسون" (ThomasRobenson) على أنها مجموعة معاني لرموز إجتماعية مجردة تحظى بقبول عام.<sup>(2)</sup>

(1) علياء عبد الفتاح رمضان، ور الدراما التليفزيونيه المصريه في تشكيل الصوره الذهنيه عن المرأه المصريه لدى الفتاه الجامعيه الليبيه، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كليه التربيه، العدد38، 2008، ص 428.

(3) أسلام أحمد عثمان، "فن العلاقات العامه"، ط1، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، دبت، ص116.

Stereotype تشبه إلى حد كبير كلمة **image** ويرى "روبينسون" و"بارلو" أن **كلمه** ، تلك الكلمة التي تعني في أصلها **prejudice** "النمط الجامد". وأنها ترتبط مثلها بالتحيز أو التسرع في الحكم قبل توافر الأدلة.<sup>1</sup> **prejudging** اللاتيني الحكم المسبق

#### ❖ سمات وخصائص الصورة الذهنية:-

- 1- تتسم الصورة الذهنية بالديناميكية، والقابلية للتغيير، والتفاعل المستمر مع المتغيرات الذاتية للأفراد، كما تتفاعل مع المتغيرات المجتمعية المختلفة.
- 2- الصورة الذهنية عملية مقصودة ومخطط لها بعناية، وهي بذلك تختلف عن الصورة النمطية التي يكونها الأفراد بناءً على معلومات خاطئة (أيًا كان مصدرها) وتعتمد على برامج إعلامية مدروسة.
- 3- الصورة الذهنية قابلة للقياس باستخدام أساليب البحث العلمي، ويمكن التعرف على طبيعة الصورة المتكونة لدى الجمهور، وتحديد أية تغيرات تطرأ عليها سواء كانت سلبية أو إيجابية.<sup>(2)</sup>

#### Attitudes الاتجاهات

الاتجاه هو مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد وما يكرهه لشيء ما. والاتجاهات هي: وجهات نظر إيجابية أو سلبية تجاه شيء: إما يكون سلوكًا أو شخصًا أو حدث. وقد يكون اتجاه هدف ما، وهذا يعني أنهم يكونون منحازين سلبياً أو **Ambivalent** الناس متناقضين إيجابياً تجاه الاتجاه ولكن بشيء من الحذر.<sup>(3)</sup>

(1) على عوجة ، "العلاقات العامة والصورة الذهنية"، القاهرة، كلية الاعلام، عالم الكتب، د.ت، ص6.

(2) علي عجوه، كريمان فريد، "مرجع سابق"، ص ص 129-130.

(3) سناء حسن عماشه، "مرجع سابق" ص ص 14، 15.

## (1945) الاتجاه بأنه: "حالة من التهيؤ والتأهب والإستعداد Allport وعرف البورت

العقلي العصبي انتظمت من خلال الخبرة الخارجية، وتمارس تأثيرًا توجيهيًا أو ديناميًا على

استجابات الفرد، نحو كل الموضوعات والمواقف المتعلقة بها" (1)

خصائص الاتجاهات:-

تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:-

1. الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
2. تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
3. الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
4. تعدد الاتجاهات وتتنوع؛ وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
5. لها ثلاثة مكونات أساسية: سلوكية ومعرفية وعاطفية.
6. قابلة للقياس والتقويم.
7. قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعًا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
8. توجه سلوك الافراد والجماعات في أحيان كثيرة.
9. ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة إجتماعية إلى أخرى. (1)
10. إستيعاب الإتجاهات النفسية لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد، سواء كان التعامل مباشر أو غير مباشر. (2)

(1) صفوت فرج، "القياس النفسي" ط7، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، 2012 ص354.

(1) حسين صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق المجلد28، العدد3، 4، جامعة دمشق: 2012، ص 307.

(2) معتز سيد عبدالله، عبد اللطيف محمد خليفة "علم النفس الاجتماعي"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة2001، ص230.

## التعريفات الإجرائية:-

**الاتجاه:** هو ميل الفرد أو الشخص نحو موضوع معين أو شيء ما وقد يكون الاتجاه إيجابي أو سلبي، ويعتبر الاتجاه ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد.

**الاتجاهات الوالدية:** عبارة عن انطباع معين يترسخ في ذهن الآباء أو الأمهات نحو شيء معين أو شخص ما وهذا الانطباع إما يكون إيجابي أو سلبي.

## نتائج الدراسة الميدانية

جدول (1) مدى مشاهدة عينة الدراسة للدراما الاجتماعية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى المشاهدة
3	21.8	37	دائمًا
1	45.9	78	أحيانًا
2	32.3	55	نادرًا
	100	170	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة 45.9% من عينة الدراسة يشاهدون الدراما الاجتماعية المصرية (أحيانًا) في الترتيب الأول، بينما نسبة 32.3% يشاهدونها (نادرًا)، وفي الترتيب الأخير من يشاهدونها (دائمًا) بنسبة 21.8%.

جدول (2) مدى رضا عينة الدراسة عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
2	41.2	70	نعم
1	58.8	100	لا
	100	170	الإجمالي

(\*) سؤال إحالة

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (58.8%) من عينة الدراسة غير راضين عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية، في حين أن نسبة (41.2%) راضين عن الصورة المقدمة عبر الدراما الاجتماعية، فقد احتلت الإجابة بالنفي "لا" الترتيب الاول، ويرجع ذلك الصورة المبالغ فيها وغير اللائقة للفتاة الجامعية.

جدول (3) أسباب رضا عينة الدراسة عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية

الأسباب	التكرار	النسبة %	الترتيب
تظهر الفتاة الجامعية بشكل لائق	35	50.0	1
تتسم بالإيجابية	28	40.0	3
تعرض بشكل واقعي في الدراما	34	48.6	2
تجعلني أتعاطف مع الفتاة الجامعية	23	32.9	4

(\* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=170))

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أسباب رضا عينة الدراسة عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما الاجتماعية المصرية تمثلت في (تظهر الفتاة الجامعية بشكل لائق) في الترتيب الأول بنسبة (50%)، ثم (تعرض بشكل واقعي في الدراما) في الترتيب الثاني بنسبة (48.6%)، وفي الترتيب (تجعلني اتعاطف مع الفتاة الجامعية) بنسبة (32.9%). فقد احتلت "تظهر الفتاة الجامعية بشكل لائق" في الترتيب الاول؛ لأنه وبالرغم من المشكلات التي تقوم بها الفتاة الجامعية في الدراما الا انها في النهاية لا بد وان تعي وتندم علي ما فعلته وبذلك توضح للفتيات ما يجب عليهن فعله بينما جاءت "تجعلني اتعاطف مع الفتاة الجامعية" في الترتيب الاخير، وذلك من خلال ما يراه المتفرج من سلوكيات وافعال غير لائقة فلذلك لا يتعاطف معها .

وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة (ناهد رمزي، 2001)<sup>(1)</sup> والتي أشارت نتائجها إلى أن الطالبة الجامعية المتفوقة ذات الشخصية الإيجابية تسلك سلوك ينم عن الاستقلال الشخصي والوعي العميق بأمور الحياة.

جدول (4) مدى واقعية صورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
3	11.7	20	إلى حد كبير
1	47.1	80	إلى حد ما
2	41.2	70	غير واقعية إطلاقاً
	100	170	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (47.1%) من عينة الدراسة يرون أن صورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية واقعية (إلى حد ما)، ثم من يرونها (غير واقعية إطلاقاً) بنسبة (41.2%) في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير من يرونها (واقعية إلى حد كبير) بنسبة (11.7%)، فقد احتل "إلى حد ما" الترتيب الأول، وذلك لان الفتاة الجامعية في الدراما تحاكي الفتاة الجامعية الواقعية بنسبة كبيرة ولكن هناك بعض الفروق بينها وبين الواقع. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (فاتن عبد الرحمن الطنباري، 2018)<sup>(2)</sup>، حيث أشارت نتائجها إلى أن صورة المرأة المعيلة واقعية تماماً ويوجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (جيهان يسري، 2002)<sup>(3)</sup>، والتي أشارت نتائجها إلى أنها أكدت أن غالبية عينة الدراسة من طالبات الجامعة أن الدراما واقعية "إلى حد ما، وذلك بنسبة (77,4%)".

(1) ناهد رمزي، المرأة والإعلام في عالم متغير، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

(2) فاتن عبد الرحمن الطنباري، صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاه

المراهقات (15-17) نحو الاجتهاد والعمل، مجلة دراسة الطفولة، جامعة عين شمس، ع80، 2018.

(3) جيهان يسري، مرجع سابق، ص 25.

جدول (5) مدى تقبل عينة الدراسة لصورة الفتاة الجامعية في ضوء مشاهدتهم للدراما الاجتماعية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
2	29.4	50	مقبولة إلى حد كبير
1	58.8	100	مقبولة إلى حد ما
3	11.8	20	مرفوضة
	100	170	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (58.8%) يرون صورة الفتاة الجامعية في ضوء مشاهدتهم للدراما الاجتماعية المصرية (مقبولة إلى حد ما)، ثم من يرونها (مقبولة الى حد ما) في الترتيب الثاني بنسبة (29.4%)، وأخيراً من يرونها (مرفوضة) في الترتيب الأخير بنسبة (11.8%)، فقد احتل "مقبولة الي حد ما " الترتيب الأول، ويرجع ذلك الي ان بعض المسلسلات والافلام تبالغ في المشاهد المعروضة للفتاة الجامعية بصورة تخدش حياء المتفرج أو المشاهد .

جدول (6) طبيعة علاقة الفتاة الجامعية مع زملائها في الجامعة كما تعرضها الدراما الاجتماعية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
2	11.8	20	علاقة يسودها التعاون والمساعدة
2	11.8	20	علاقة مترابطة متحابية
3	5.9	10	علاقة يسودها الفساد الأخلاقي
2	11.8	20	علاقة يسودها النميمة والحقد
3	5.9	10	علاقة يسودها الاحترام والتقدير
1	52.9	90	علاقة يسودها الاختلاط غير المبرر
	100	170	الإجمالي



يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أقل من نصف عينة الدراسة يرون أن طبيعة علاقة الفتاة الجامعية مع زملائها في الجامعة (يسودها الاختلاط غير المبرر)، بينما في الترتيب الأخير من يرونها (علاقة يسودها الاحترام والتقدير) بنسبة (5.9%)، فقد احتل "علاقة يسودها الاختلاط غير المبرر" الترتيب الأول ويرجع ذلك لما يشاهده المتفرج من الاختلاط بين الجنسين، والأساليب غير اللائقة والتصرفات غير السوية التي تصدر من الاختلاط بين الجنسين

### صورة الفتاة المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية نحو الاتجاه جدول (7) مقياس

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	العينة الكلية			العبارات
			معارض	محايد	موافق	
1	82.4	420	20	50	100	على أماكن وشخصيات لم أكن أعرفها من قبل أتعرف من خلال مشاهدتي لصورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية
4	79.4	405	25	55	90	صورة الفتاة الجامعية من حول تتكون لدي انطباعات خلال مشاهدتي للدراما.
5	78.4	400	30	50	90	أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية تشارك في تشوية صورة الفتاة الجامعية.
7	75.5	385	30	65	75	التي القضايا أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية تعكس تهم الفتاة الجامعية.
9	72.5	370	40	60	70	من المعلومات عن صورة كثير أحاول الإمام بمعرفة الفتاة الجامعية المقدمة بالدراما.
9	72.5	370	40	60	70	لصورة الفتاة مشاهدتي تتكون لدي خبرات من خلال الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية.
10	70.6	360	60	30	80	أعتقد أن الدراما الاجتماعية المصرية توضح التحديات

11	69.4	354	64	28	78	التي تواجه الفتاة الجامعية. صورة شاملة تقدم أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية لحياة الفتاة الجامعية.
14	67.3	343	70	33	67	أرى أن الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية مطابقة للواقع. غير تقوم بتصرفات
15	65.5	334	60	44	66	الفتاة الجامعية كسلعة في الأعمال تقدم أرى أن الدراما الدرامية والإعلانات التجارية.
17	63.3	323	60	33	77	عن تجسيدها غفلت أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية لصورة الفتاة الجامعية في الواقع.
18	60.8	310	46	48	76	تعرض أعتقد أن الدراما الاجتماعية المصرية التي صورة الفتاة الجامعية تبالغ ف أسلوب حياتها.
24	49.5	395	35	45	90	العنف ضد تعرض أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية الفتاة الجامعية بصورة واقعية.
20	56.5	288	34	50	86	أرى أن اختلاط الفتاة الجامعية بالجنس الاخر في الدراما الاجتماعية المصرية يؤثر علينا معنوياً ونفسياً.
23	50.1	400	20	70	80	لصورة الفتاة مشاهدتي تتسع أفكارى ومعلوماتي عند الاجتماعية في الدراما الاجتماعية المصرية.
8	74.5	380	40	50	80	من الدراما التي تطرح صورة الفتاة الجامعية. أستفيد
3	68.01	5837				المكون المعرفي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمكون المعرفي لكل جاءت على أماكن وشخصيات لم أكن أعرفها من قبل بنسبة 68.01%، حيث جاءت عبارة أتعرف من خلال مشاهدتي لصورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية في الترتيب الاول العنف تعرض وذلك بنسبة 82.4%، بينما جاءت عبارة أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية ضد الفتاة الجامعية بصورة واقعية في الترتيب الاخير وذلك بنسبة 49.5% صورة الفتاة المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية نحو الاتجاه جدول (8) مقياس

3	80.4	410	30	40	100	أشعر بالرضا عند مشاهدتي للفتاه الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وهي تؤدي دور بأنها تتحمل المسؤولية عن والدها.
19	60.4	308	55	28	87	بالضيق عند مشاهدتي لطريقة ارتداء ملابس أشعر الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية.
16	64.7	330	70	20	80	أشعر بالغضب عندما أشاهد ظاهرة الزواج العرفي الجامعة بالدراما الاجتماعية فتايات منتشرة بين المصرية.
21	53.5	273	30	43	97	أشعر بالغضب عنما أشاهد الفتاة الجامعية تواجه مشكلة مع الجنس الاخر في الدراما الاجتماعية المصرية.
13	67.6	345	70	35	65	على ابنتي من دخول الجامعة من خلال ما أخاف أشاهده بالدراما الاجتماعية المصرية.
7	75.5	385	40	45	85	أتحدث مع ابنتي باستمرار من خلال ما أشاهده بالدراما الاجتماعية المصرية.
7	75.5	385	40	45	85	تؤثر فيا طريقة طرح الدراما الصورة الفتاة الجامعية مع أفكاري واتجاهاتي نحوها
12	68.0	347	70	37	63	أشك في ابنتي من خلال ما أشاهده في الدراما الاجتماعية المصرية التي تعرض صورة أو حياه الفتاة الجامعية بشكل غير لائق.
2	68.2	2783				المكون الوجداني

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمكون الوجداني ككل جاءت بنسبة 68.2%، حيث جاءت عبارة أشعر بالرضا عند مشاهدتي للفتاه الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية وهي تؤدي دور بأنها تتحمل المسؤولية عن والدها وذلك

بنسبة 80.4%، بينما جاءت عبارة أشعر بالغضب عندما أشاهد الفتاة الجامعية تواجه مشكلة مع الجنس الآخر في الدراما الاجتماعية المصرية في الترتيب الأخير وذلك بنسبة 53.5%  
صورة الفتاة المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية نحو الاتجاه جدول (8) مقياس

		العينة الكلية			العبارات	
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
2	68.2	2783				المكون الوجداني
2	81.4	415	20	55	95	أغبر أسلوبى مع أبنتى من خلال ما أشاهده فى الدراما الاجتماعية المصرية عن صورة الفتاة الجامعية.
6	76.5	390	40	40	90	أراقب أبنتى من خلال ما أشاهده فى الدراما الاجتماعية المصرية.
9	72.5	370	40	60	70	أحذر أبنتى من التعامل من أى شخص غير موثوق فيه من خلال مشاهدتى للدراما الاجتماعية المصرية.
8	74.5	380	35	60	75	أحاسب أبنتى على تصرفاتها من خلال مشاهدتى لصوره الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية.
8	74.5	380	40	50	80	أشارك أبنتى فى مشاهدة الدراما الاجتماعية المصرية التى تعرض صورة الفتاة الجامعية.
22	51.0	260	100	50	20	أعطي أبنتى حرية زائدة أثناء المرحلة الجامعية.
9	72.5	370	50	40	80	أحذر أبنتى من الأماكن الغير موثوق فيها وعدم الاقتراب إليها من خلال ما أشاهده بالدراما الاجتماعية المصرية.
1	71.8	2565				المكون السلوكي
	69.3%	11185				الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة المئوية للمكون السلوكي ككل جاءت بنسبة 69.3% حيث جاءت عبارة أغير أسلوبى مع أبنتي من خلال ما أشاهده فى الدراما الاجتماعية المصرية عن صورة الفتاة الجامعية. فى الترتيب الأول، وذلك بنسبة 81.4 بينما جاءت عبارة أعطى أبنتي حرية زائدة أثناء المرحلة الجامعية فى الترتيب الأخير وذلك بنسبة 51.0%، ومن حيث المقياس ككل جاء المكون السلوكى فى الترتيب الأول، وقد يرجع ذلك إلى لأنها عبارات وجمل واقعية يمكن أن يقوم بها أولياء الأمور حيال أونحو الفتاة للحفاظ عليهم، ولاتحتاج إلى قوانين أو قيود أو قواعد ولا تحتاج إلى تكلفة مادية وإنما هى اساليب اجتماعية،نحو الفتاة

#### (\* العبارات المظللة باللون الرمادى سلبية).

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمقياس الاتجاه نحو صورة الفتاة المقدمة فى الدراما الاجتماعية المصرية تراوحت ما بين (82.2: 49.5%)، حيث جاءت عبارة (أتعرف على أماكن وشخصيات لم أكن أعرفها من قبل من خلال مشاهدتى لصورة الفتاة الجامعية بالدراما الاجتماعية المصرية) فى الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (أرى أن الدراما الاجتماعية المصرية تعرض العنف ضد الفتاة الجامعية بصورة واقعية) فى الترتيب الأخير.

**نتائج اختبار فروض الدراسة:****\* التحقق من الفرض الأول:**

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهاتهم نحوها.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهاتهم نحوها

اتجاهات أولياء الأمور نحوها			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	-0.48**	تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين تعرض أولياء الامور لصورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهاتهم نحوها؛ مما يعني أن صورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية ساهمت في تقليل اتجاه أولياء الأمور نحو هذه الدراما ومشاهدتها، مما يشير إلى سلبية صورة الفتاة المقدمة عبر تلك الدراما.

**\* التحقق من الفرض الثاني:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

## جدول (11)

دلالة الفروق بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.298-	0.67	1.88	0.66	1.86	معدل مشاهدة الدراما المصرية الاجتماعية
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر		الريف		
		ع	م	ع	م	
دال	**2.70-	0.68	1.96	0.64	1.78	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير النوع. في حين ثبت وجود فروق دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير محل الإقامة لصالح سكان الحضر؛ بما يعني أن سكان الحضر أكثر مشاهدة للدراما المصرية الاجتماعية.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (12) دلالة الفروق بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن =		الذكور		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.114	0.43	1.25	0.43	1.26	درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر		الريف		المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.571	0.43	1.24	0.44	1.27	

يتضح من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

\* التحقق من الفرض الرابع:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (13) دلالة الفروق بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن =		الذكور ن =		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	1.79*	8.01	70.71	7.44	69.32	اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 200		الريف ن = 200		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.547	7.97	69.80	7.54	70.23	

يتضح من بيانات الجدول السابق:



وجود فروق دالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير النوع لصالح الإناث على حساب الذكور. في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير محل الإقامة.

### النتائج العامة للدراسة:-

من الممكن أن نجمل نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة بشكل مختصر على النحو التالي:-

أن حوالي نصف العينة يشاهدون الدراما الاجتماعية المصرية، وجاءت عبارة أحياناً في الترتيب الأول، وجاءت عبارة نادراً في الترتيب الأخير، كما أن أكثر من نصف العينة غير راضيين عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة في الدراما الاجتماعية المصرية، وحوالي أكثر من نصف العينة يرون أن صورة الفتاة الجامعية في ضوء مشاهدتهم للدراما الاجتماعية المصرية مقبولة إلى حد كبير جداً وأن من يرونها مرفوضة جاءت في الترتيب الأخير ويرجع ذلك إلى أن بعض المسلسلات والأفلام تبالغ في المشاهد المعروضة للفتاة الجامعية بصورة تخدش حياء المتفرج أو المشاهد، أما عن أسباب رضا عينة الدراسة عن صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية والتي تمثلت في عبارة تظهر الفتاة بشكل لائق في الترتيب الأول، وذلك من خلال ما تقوم به الفتاة الجامعية من أدوار لها قيمة حيث أنها تتحمل مسؤولية وتعمل لتخفف الاعباء عن والدها، وجاءت عبارة تجعلني أتعاطف مع الفتاة الجامعية في الترتيب الأخير ويرجع ذلك لما تقوم به الفتاة الجامعية من أدوار سلبية والاختلاط الذي يحدث بين الجنسين، كما أن هناك أقل من نصف العينة يرون أن طبيعة علاقة الفتاة الجامعية مع زملائها في الجامعة يسودها الاختلاط الغير مبرر، ويرجع ذلك لما يشاهده الآباء مما يحدث في الدراما الاجتماعية المصرية من علاقات غير شرعية والحديث المختلط بين الشباب والفتيات والأساليب غير اللائقة والتصرفات غير السوية التي تحدث بين الشباب والفتيات، كمل احتلت

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير النوع، كما أنه جاءت عبارة المقياس والتي تتمثل في التعرف على أماكن وأشخاص لم يكن التعرف عليها من قبل في الترتيب الأول ويرجع ذلك إلى زيادة تركيز الاباء على الادوار التي تخص الفتاة الجامعية، وجاءت عبارة تعرض العنف ضد الفتاة الجامعية بصورة واقعية في المقياس في الترتيب الأخير، ويرجع ذلك إلى أن الدراما المصرية نادراً ما تعرض عنف أو قسوة، كما توجد هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الفتاة الجامعية في الدراما الاجتماعية المصرية واتجاهات أولياء الأمور نحوها، كما أنه أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولياء الأمور عينة الدراسة في معدل مشاهدتهم للدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في درجة رضاهم عن صورة الفتاة الجامعية المقدمة عبر الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغيرات النوع ومحل الإقامة.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين أولياء الأمور عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الدراما المصرية الاجتماعية وفق متغير النوع لصالح الإناث على حساب الذكور.

#### التوصيات:

- 1- الحاجة إلى التركيز على استخدام الدراما في تغيير الموروثات التقليدية والأفكار الخاطئة حول المرأة ودورها في المجتمع
- 2- تشجيع البحوث الجماعية التي يشارك فيها متخصصون في الإعلام مع باحثين في مجالات أخرى من العلوم الإنسانية، لدراسة الدراما وتأثيرها في تقديم الصورة عن المرأة
- 3- الاستمرار بتقديم الموضوعات التي تهتم المرأة وتساعد على تشكيل صورة خاصة بها
- 4- البحث عن الموضوعات التي لم تتطرق لها الدراما العربية والتي تساعد على تشكيل صورة حقيقية تعبر عن فعالية المرأة في المجتمع
- 5- ضرورة إجراء دراسات وبحوث أكثر، للتعرف على طبيعة العلاقة بين مشاهدة الدراما التي تتناول الأسرة المصرية، وإدراك غير المصريين للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.

6- ضرورة تفعيل دور الرقابة على الأعمال الدرامية وألا يتم الإكتفاء فقط بعرض نماذج من الأعمال الدرامية على الجهات الرقابية، حيث يؤدي ذلك إلى تسرب عدد كبير من القيم السلبية إلى داخل البيوت المصرية.

7- التعرف على طبيعة العلاقة بين مشاهدة الدراما التي تتناول الأسرة المصرية وإدراك غير المصريين للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، خاصة وأنه لم يتم تطبيق دراسات مشابهة على غير المصريين

### البحوث المقترحة

وأخيراً وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن هناك ضرورة ماسة لاقتراح بعض البحوث الخاصة بصورة المرأة، بما ينسجم مع متطلبات العصر للتحسين والتطوير، لهذا كان هناك بعض القضايا التي تصلح أن تكون رؤوس موضوعات لدراسات بحثية جديدة من أهمها:-

- دراسة مقارنة بين صورة المرأة في الواقع وبين صورتها في الدراما الاجتماعية المصرية. ضرورة فرض ضوابط وقوانين تحد من انتشار بث المسلسلات والأفلام المصرية وخاصة التي تحمل مضامين تخالف وتعارض مع الدين والهوية والثقافة العربية الإسلامية.

- صورة الفتاة في الدراما التركية وعلاقتها بالتربية الوالدية.

- تعزيز دور القنوات الفضائية العربية في غرس القيم والسلوكيات الإيجابية ضمن المواد الدرامية التي تقدمها.

- صورة المراهق في الأفلام الأجنبية وعلاقته بالتمرد النفسي.

- صورة الفتاة الريفية في الدراما الاجتماعية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي.

- صورة الفلاح في الريف كما تعرضه الدراما الاجتماعية المصرية.

## المراجع

- 1-أسلام أحمد عثمان، "فن العلاقات العامة"، ط1، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، د.ت.
- 2- احمد عبد المجيد صمادي ، أنماط الاساءة الوالدية كما يدركها المراهقون ومستوي توافقهم النفسي في ضوء بعض المتغيرات ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، مج 10 ، ع 2 ، جامعة اليرموك 2014
- 3- أسماء مُسعد عبد المجيد أبو عيطة ،أثر اعتماد المُراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة 4- المصرية ،جامعة الأهرام الكندية ،**المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**،ع35، 2021.
- 5- ايمان محمد أحمد حسن،صورة الأسرة الصعيدية في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بإتجاهات الجمهور المصري نحوها،رسالة دكتوراه،جامعة القاهرة،كلية الإعلام،2010
- 6-إيناس محمد علي الشيخ،اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لمشكلة العنوسة في المُجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،2016
- 7-بخيتة مُبارك الهلالي،اتجاهات أولياء الأمر بمدينة مكة المُكرمة نحو استخدام أبنائهم للتقنية الحديثة في ضوء المُتغيرات الديموغرافية،**مجلة العلوم التربوية والنفسية**،مج6، ع 52 ، 2022
- 8-جيهان يسري، رأي الفتاة الجامعية في صورتها التي تقدمها الدراما العربية بالتلفزيون، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** مج3، العدد4، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام2002.
- 9-حسين صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، **مجلة جامعة دمشق** المجلد28، العدد3، 4 ، جامعة دمشق: 2012، ص 307.
- 10-داليا عثمان إبراهيم عثمان اتجاهات الأباء نحو استخدام الأبناء للألعاب الالكترونية،**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج20، ع1،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام،2021
- 11-رانيا أحمد،صورة المرأة في الدراما التلفزيونية المصرية: دراسة على عينة من مُسلسلات رمضان2016،**المجلة الاجتماعية القومية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية**،مج54، ع2، 2017.
- 12- زينب عبد العظيم عبد الواحد، إستخدام المرأة الصعيدية لتطبيق التيك توك والإشباع المتحققة منه، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، مج2022، ع24، ج 2، يوليو 2022، 546
- 13- سحر حسني غريب أحمد، صورة المرأة في الدراما المدبلجة، **مجلة دراسات الطفولة**، مجلة23، ع86، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مارس.2020
- 14-صفوت فرج، "القياس النفسي"ط7، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية، 2012 ص.354
- 15-طارق سيد احمد الخلفي،فن الكتابه الإذاعيه والتلفزيونيه، جامعه الاسكندريه، دار المعرفه الجامعيه، 2005، ص161.

- 16- عابدة ناجي، اتجاهات المراهقين نحو أساليب المعاملة الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتدربين بالأقسام النهائية في بلدية عين البيضاء، *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي ابن مهيدي، ع7، 2017.*
- 17- عبدالله سليمان محمد السكارنة، "صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية من منظور صناع الدراما، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام 2019.
- 18- عدلي سيد محمد رضا، مرجع سابق، ص 35
- 19- على عجوة، "العلاقات العامة والصورة الذهنية"، القاهرة، كلية الاعلام، عالم الكتب، د.ت، ص 6
- 20- علي عجوه، كريمان فريد، "مرجع سابق"، ص ص 129-130.
- 21- علياء عبد الفتاح رمضان، ور الدراما التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية عن المرأة المصرية لدى الفتاه الجامعية الليبية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، كلية التربية، العدد 38، 2008، ص 428.*
- 22- فائق عبد الرحمن الطنباري، صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات (15- نحو الاجتهاد والعمل، *مجلة دراسة الطفولة، جامعة عين شمس، ع80، 2018.*
- 23- مروة محمد خلف، اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014 ص 116
- 24- مصطفى محمد البجراح، اتجاهات الوالدين نحو تأثير القنوات الفضائية على سلوك الاطفال: دراسة ميدانية على عينة من أرباب الاسر بمجلة القصبه في مدينة زليتن" 2016
- 25- معتز سيد عبدالله، عبد اللطيف محمد خليفة "علم النفس الاجتماعي"، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة 2001، ص 230.
- 26- مها نبيل حسان عيسى، صورة المراهقات في الدراما المصرية، جامعة عين شمس ،كلية الدراسات العليا للطفولة، *مجلة دراسات الطفولة، مج25، ع95، 2022.*
- 27- ميساء ماجد برغوث، اتجاهات أولياء الأمور نحو العنف الأسري في مدرسة حي الأمير حسن الأساسية بمدينة الزرقاء *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج6، ع2022، 39.*
- 28- ناهد رمزي، المرأة والإعلام في عالم متغير، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001 .
- 29- نورة بنت شارع العتيبي، اتجاهات الآباء والأمهات نحو ممارسة أبنائهم للأعمال التطوعية، دراسة مطبقة على عينة من الأسر السعودية في مدينة الرياض 2015
- 30- هبة محمد عفت خطاب، صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بادراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، ع8، جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم الاذاعة والتلفزيون 2016، ص ص 419 - 420.*

- 31- هبة محمد عفت، صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التلفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور لها، بحث منشور، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016.
- 32 وفاء السيد محمد سالم خضر، اتجاه الطلاب وأولياء الأمور نحو فعالية التعليم عن بُعد عبر شبكة الإنترنت في ظل أزمة كورونا: دراسة تطبيقية مقارنة بين المجتمعين المصري والكويتي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مج20، ع3، 2021.

(33) Baker ALkarimeh, "**People Perception of Women's Stereotypes in (2) Films**", M.Sc.(Arkansas, State University, 2011).

(3)

(34) El-Toukhy, S.& Brown, jCultivation Romantic Fantasies? Exposure to (4) Western Television and perceptions of Romantic Relationships in Egypt, **Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication ASSOCIATION , Suntec city, Singapore.** ( 2010)

(35) Sandhu, N "**Impact of Television Commercial On the ethical Values of The Society**" ph.D(GURU Nanak University 2013